عندهم تام وما دونه ناقص وهذا الخط عندهم بالدواير الخط المستقيم

فاعجب ايدك الله من حماقة هولاء الجهال وقولهم ان ارواح الخلق المستحقون للعذاب معذبين في هذه الافلاك السبعة يخلدون ابد الابدين يدور فيهم في الاعالى والاسفال وارواح المسلمين في الفلك الثامن منعمين ابد الابدين من غير اقسام وهذا عندهم الجنة والنار والله ما جاء بهذا الكتاب كتاب ولا رسول وانما اخترعوه من تلقاء انفسهم لفساد دين الاسلام والله مجازيهم على ما ابتدعوا هذا قول اي تمام

صاحب

صاحب كتاب معجزة الدين وخالفه بعضهم في كتاب الرسايل وقالوا انما العذاب هو هذا الناموس الاكبر يعنون الاسلام واحكامه وحدوده وامره ونهيه ووعده ووعيده وزجره وتهديده وتوبيخه قالوا فان لم يلزم باحكامه فضرب الرقاب وان فر زمانه لم نجد لذة عيش ولا صلاح الوجود في الوحدة وان دخلنا تحت احكامه فما بقى شي من الجهد والبلاء في اقامة حدوده اكثر مما لا يخفى من الم الجوع عند الصيام وتعب الابدان عند القيام للصلوة وبرد الماء عند الطهارات والتيمم بالتراب في الفلوات ومجاهدة شح النفس عند اعطاء الزكوة والصدقات الواجبات ومشقة السفر للحج والجهاد وما بقى شي من الصبر عند اللذات والشهوات المحرمات فان لم نأتمر ولم ننته اقيمت علينا الحدود والاحكام بحسب الجنايات ومع هذا كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون كلا لو تعلمون علم اليقين الى اخر السورة لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين ثم لتسألن يومئذ عن النعيم هذا قول هذا ايضا فاما قول اخرين منهم فانهم قالوا جهنم طبقات كثيرة من الاهواء المختلفة والجهالات المتراكمة التي فيها النفوس محبسة ومعها موقوفة وقلوب اهلها معذبة منها بالوان الالم والهم والسقم وهم في العذاب مشتركون لا انها النار التي ذهبت اليها اهل الظاهر والكل منهم على خطاء وتعطيل وكفر لا يغفر الله لهم والذي عندنا ان النار حق وهي النار التي ذكرها الله تعالى في كتابه فقال يا ايها الناس قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون وقال تعالى نار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة انها عليهم مؤصدة في عمد ممددة على مستحقها اي مغلقة عليهم سدودا بوابها باوتاد من نار لا يرجع عليهم حرها وغمها فلا يخرج لهم نفس ابد الابدين لها سبعة ابواب كما قال الله تعالى لكل باب منهم جزء مقسوم وروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل جبريل عليه السلام عن صفة النار فقال له يا محمد ان الله تعالى لما خلق جهنم وقد عليها الف عام حتى اسودت فهي سوداء مدلهمة مظلمة لا يطفى لهيبها ولا جمرها والذي بعثك بالحق نبيا لو ان ثوبا من ثياب اهل النار علق بين السماء والارض لماتوا كلهم من اخذهم لما يجدوا من نتنها والذي بعثك بالحق نبيا لو ان ذراعا من السلسلة التي ذكرها الله تعالى وضع على جبل لذاب حتى يبلغ الارض السابعة والذي بعثك بالحق نبيا لو ان رجلا بالمغرب يعذب بها

Copyright © King Saud University